IAEA
تسخير الذرة من أجل السلام والتنمية

نشـرة إعلاميــة

INFCIRC/1017
11 آب/أغسطس 2022

توزيع عام
عربي
الأصل: الإنكليزية والروسية

رسالة مؤرَّخة 9 آب/أغسطس 2022
وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

1- تلقَّت الأمانة مذكرة شفوية مؤرَّخة 9 آب/أغسطس 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.

2- وحسبما هو مطلوب، تُعمَّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطَّلع عليها جميع الدول الأعضاء.

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

فيينا، 9 آب/أغسطس 2022

الرقم n-3003

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويُشرِّف البعثة أن تفيد بما يلي.

فيما يتعلق باستمرار عمليات القوات المسلحة الأوكرانية في محطة زابوريجيا للقوى النووية ومدينة إنيرغودار، يُقدِّم الجانب الروسي معلومات وإيضاحات إضافية بشأن هذه المسائل.

من المؤكد أن القصف الذي شنته القوات المسلحة الأوكرانية في 5 آب/أغسطس أسفر عن إلحاق أضرار بالمرافق الصناعية للمحطة: مجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة، ومحطة الوقود المشتركة، ومرفق التحليل الكهربائي. ولحقت أضرار بخطوط أنابيب نُظم الغاز في المحطة. ونتيجة للضربات التي أُطلِقت على مجمعات أجهزة استقبال الهيدروجين، اندلع حريق بسبب الاشتعال ولكنه أُخمِد.

وتضرَّر خط نقل الكهرباء العالي الفلطية الذي تبلغ قدرته 330 كيلوفولط في محطة زابوريجيا للقوى النووية - محطة القوى الحرارية في زابوريجيا. وفي هذا الصدد، قرَّر العاملون الأوكرانيون المختصون بالتشغيل فصل إحدى الوحدات العاملة في محطة زابوريجيا للقوى النووية عن الشبكة وإغلاقها. وتعيق المحاولات المكثَّفة التي تقوم بها القوات المسلحة الأوكرانية لتدمير خط الكهرباء المذكور البدءَ في أعمال الإصلاح لإعادة التيار الكهربائي العادي في محطة زابوريجيا للقوى النووية.

ونتيجة لقصف ضواحي مدينة إنيرغودار، انقطعت إمدادات الكهرباء والمياه عن المدينة لعدة ساعات. وهناك قتلى بين السكان المدنيين. ولحقت أضرار بالمصحة والمستوصف في محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وفي 6 آب/أغسطس، أصاب الجانب الأوكراني محطة زابوريجيا للقوى النووية بذخيرة عنقودية تسببت الشظايا المتطايرة منها في إصابة الموقع الذي تقع فيه منطقة تخزين الوقود النووي المستهلك الجاف، فضلاً عن محطة نظام الرصد التلقائي للإشعاع. وفي الوقت الحالي، لم يُعثر على أي ضرر في حاويات الوقود النووي المستهلك، وجميع أجهزة استشعار نظام الرصد التلقائي للإشعاع قيد التشغيل.

وأثناء قصف محطة زابوريجيا للقوى النووية في 6 آب/أغسطس، أُصيب أحد العاملين فيها بجروح ونُقِل إلى المستشفى في حالة متوسطة الخطورة.

وفي 7 آب/أغسطس، ارتكب نظام زيلينسكي عملاً جديداً من أعمال الإرهاب النووي على مرافق البنية الأساسية النووية في محطة زابوريجيا للقوى النووية لإحداث كارثة إنسانية على أراضي إقليمي خيرسونسكايا وزابوريجيا. وقصفت وحدات من لواء المدفعية الأوكراني 44 المحطةَ من منطقة مارغانيتس المأهولة بالسكان الواقعة على الشاطئ المقابل لمستودع كاخوفكا. وتضرَّر خط نقل الكهرباء العالي الفلطية "كاخوفكا".

أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

ونتيجة لذلك، وقع ارتفاع مفاجئ في التيار الكهربائي أدى إلى تلف مجموعة المفاتيح الكهربائية المفتوحة (750 كيلوواط) دون التسبب في اندلاع حريق. وعندما توقف تشغيل خط نقل الكهرباء "كاخوفكا"، توقفت إمدادات الكهرباء إلى نظام التحكم والأمان في محطة القوى النووية في الوحدة رقم 4 التي كانت تعمل بنسبة 10٪ من قدرتها التشغيلية، مما أدى إلى إطلاق نظام الوقاية في حالة الطوارئ في هذه الوحدة.

وقرَّر العاملون الأوكرانيون في المحطة تبريد الوحدة رقم 4 في محطة زابوريجيا للقوى النووية، وكذلك تخفيف أحمال الكهرباء في الوحدتين رقم 5 ورقم 6. وفي الوقت الحالي، خُفِّفت أحمال الكهرباء في الوحدتين رقم 5 ورقم 6 إلى 500 ميغاواط، ولا يزال تبريد الوحدة رقم 4 مستمراً.

ونتيجة للضربات الأوكرانية المتواصلة على البنية الأساسية في مدينة إنيرغودار، عُثِر على أكثر من 40 انقطاع في خطوط الكهرباء داخل أراضي المدينة، وهناك ضحايا بين السكان المدنيين منها عامل في محطة زابوريجيا للقوى النووية.

ولا تزال القياسات الإشعاعية البيئية في محطة زابوريجيا للقوى النووية ضمن الحدود المسموح بها لهذه المنطقة.

ويدعو الجانب الروسي المجتمع الدولي إلى إيلاء أكبر قدرٍ من الاهتمام وإدانة القصف الذي تشنه القوات المسلحة الأوكرانية على محطة زابوريجيا للقوى النووية بشدة، والذي تترتب عليه عواقب وخيمة على إقليم شاسع بما في ذلك أوروبا بأسرها.

ونحث الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، فضلاً عن الدول التي لها تأثير خاص على القيادة الأوكرانية على وضع حدٍ للأعمال الاستفزازية الإجرامية واللاإنسانية التي يمكن أن تؤدي إلى وقوع أكبر حادث نووي في التاريخ.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتنم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لتُعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

[الختم] [التوقيع]